المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د / محمد عامر محمد عبد الباقي

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٣) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢) . العدد (٤٢) . الجزء الأول

إبريل ٢٠٢٤

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجديًا.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2023	7

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية

Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.3881)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (126)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.511)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

* **كلمة الدكتور / إيمان سيد علي**
رئيس التحرير ٩
* **اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.** ١٣
* **بحوث علمية محكمة باللغة العربية:**

- الأسس النظرية التي تكمن وراء الدور الإيجابي للفن التشكيلي لمجابهة العنف ١٩
ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز
- فاعلية برامج الواقع الافتراضي عبر الأنترنت في تنمية مفاهيم الوعى البيئي لدى طلاب كلية نظم المعلومات وعلوم الحاسب ٤٥
د/ هيثم رزق فضل الله
- دراسة تحليلية عزفية لسماعي بيات حسان اسكاف على آلة القانون واستنباط تمارين ذات أداء تكنيكي سريع ٩٩
ا.م.د/ رائده أحمد علوان
- تدريبات عزفية مقترحة لآداء مصاحبة آلة القانون في قالب الموال عند محمد عبد الوهاب ١٢١
د/ سميرة احمد السيد محمد عسكر
- التقنيات العزفية لنوكتورن Nocturne البيانو عند هايدن توماس روبرتس Hayden Thomas Roberts ١٨١
د/ سونيا إميل حلمى
- الحيوية الذاتية كمحدد لطيب الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة ٢١٥
ا.د/ حمدى محمد ياسين
د/ شيماء سيد احمد على
- الجدارة الوالدية كمحدد لتقرير المصير لدي أمهات أطفال الذاتويين ٢٧١
ا.د/ حمدى محمد ياسين
د/ نجوى السيد إمام
ا/ إسراء خليل حسين إبراهيم
- الذكاء الوجداني الاجتماعي وعلاقته بأنماط التعلق لدي الأطفال المكفوفين ٣٠٧
ا.د/ منى حسين الدهان
د/ ميادة محمد فاروق
ا/ مريم مجدى رشدى روفائيل

تابع محتويات العدد

- دعم الاستقلالية ومهارات اتخاذ القرار كمنبئات بالنضج المهني لدى طلاب الجامعة

ا.د/ حمدى محمد ياسين ٣٣٩
د/ رباب عبد المنعم سيف
ا/ هبه حمدى محمد

- القدرة المعرفية منبئ للثقة بالنفس للأطفال المتأخرين لغوياً – دراسة تنبؤية

ا.د/ حمدى محمد ياسين ٤٠٣
ا/ ياسمين خالد حلمى

الجدارة الوالدية كمحدد لتقرير المصير لدي أمهات أطفال الذاتويين

ا.د / حمدى محمد ياسين [١]

د / نجوى السيد إمام [٢]

ا / إسراء خليل حسين إبراهيم [٣]

[١] أستاذ علم النفس ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

[٢] مدرس علم النفس ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

[٣] باحثة ماجستير بقسم علم النفس ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

الجدارة الوالدية كمحدد لتقرير المصير لدي أمهات أطفال الذاتويين

ا.د/ حمدى محمد ياسين

د/ نجوى السيد إمام

ا/ إسراء خليل حسين إبراهيم

ملخص:

تهدف الدراسة الكشف عن مدي إسهام الجدارة الوالدية في التنبؤ بتقرير المصير، والكشف عن مدي إختلاف كل من الجدارة الوالدية و تقرير المصير بإختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر-المستوي التعليمي)، تكونت العينة من(ن=١٠٠)من الأمهات تتراوح أعمارهن ما بين (٢٦-٤٥)، طبقي عليهن مقياسي الجدارة الوالدية و تقرير المصير، وتوصلت النتائج إلي : الجدارة الوالدية تسهم في التنبؤ بتقرير المصير لدي أمهات أطفال الذاتوية، ولا تختلف كل من الجدارة الوالدية وتقرير المصير بإختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر والمستوي التعليمي).

الكلمات الدالة : الجدارة الوالدية ، تقرير المصير ، الذاتوية .

Abstract:

Title: Parental competence as a determinant of self-determination for mothers of autistic children

Authors: Hamdy Mohamed Yassin, Nagwa Elsaied Emam, Esraa Khalil Hussien Ibrahim

The study aims to reveal the extent to which parental merit contributes to the prediction of self-determination, and to reveal the extent to which both parental merit and self-determination differ according to some demographic variables (age - educational level), the sample consisted of (n = 100) of mothers between the ages of (26-45), applied to them the measures of parental merit and self-determination, and the results concluded: Parental merit contributes to the prediction of self-determination in mothers of children of subjectivity, and neither parental merit and self-determination differ by some differences Demographic variables (age and educational level).

Keywords: parental merit ,self-determination ,autism

مقدمة:

تُعد الجدارة الوالدية من المفاهيم المحورية في الصحة النفسية، ولا سيما بالنسبة لأمهات الأطفال الذاتويين في سعيهن لرعاية أطفالهن بشكل سليم خلال الرحلة العلاجية الطويلة.

حيث تقف الأم حائرة ومترددة في معظم قراراتها واختياراتها اليومية بسبب اعاقة طفلها؛ مما قد يؤثر بالسلب عليها، لذلك فإن تقرير المصير من المتطلبات الحيوية للأمهات لدعم استقلاليتهن وقدراتهن علي اتخاذ القرارات المناسبة.

وهذا يتطلب منا القاء الضوء علي أهمية العلاقة بين الجدارة الوالدية و تقرير المصير؛ وفي سبيل ذلك سيتم تحليل الدراسات، والنظريات المعنية بمتغيرات الدراسة (الجدارة الوالدية–تقرير المصير)؛ بهدف تحديد المفاهيم الإجرائية، توطئه لإعداد المقاييس؛ والتحقق من الكفاءة السيكومترية، وصحة الفروض.

مشكلة الدراسة:

يمكن استعراض مشكلة الدراسة عبر إشكاليات بحثية نجملها فيما يلي:

أ–الجدراة الوالدية و التنبؤ بتقرير المصير، انبثق هذا المحور نتيجة تحليل نتائج العديد من الدراسات نذكر منها:

دراسة**(Bouchard,Lee,2007)**: التي تناولت مدي رضا الوالدان عن أداء أدوارهم في تربية الأبناء وتطوير تقرير المصير علي عينه (٢٠٥) من الأباء ، وكذلك دراسة **(Allen, Grolnick, 2019)** التي كشفت عن دور الجدارة الوالدية في تحقيق تقرير المصير، ودراسة**(Kreishan,2016, Al–Dhamit)** التي اظهرت وجود علاقة بين الجدارة الوالدية و دعم الوالدين وبين تقرير المصير، و دراسة**(Soenens,Vansteenkiste,2010)** التي هدفت التحقق من العلاقة بين مشاركة الوالدين وتقرير المصير، ودراسة **(Carter,et.al,2013)** التي هدفت دراسة العلاقة بين الجدارة الوالدية و تقرير المصير، وأظهرت النتائج ان هناك علاقة

موجبة بين الجدارة الوالدين وتحقيق تقرير المصير، ودراسة(**Assor,Roth,2004**) التي هدفت الكشف عن دور الحب الوالدي في التنبؤ بتقرير المصير .

في ضوء ما تقدم نطرح السؤال الأول: مامدي إسهام الجدارة الوالدية في التنبؤ بتقرير المصير لدي أمهات أطفال الذاتويين؟

ب-إشكالية إختلاف المتغيرات الدينامية(الجدارة الوالدية، تقرير المصير) باختلاف المتعيرات الديموجرافية (العمر-المستوي التعليمي) وفي هذا المقام أجريت العديد من الدراسات التي نشير لبعضها فيما يلي :

كدراسة(Crolnick,Levitt,2021) التي أظهرت وجود فروق دالة في الفاعلية الوالدية وتقرير المصير تعزي للمستوي التعليمي، **ودراسة (Khodabakshi,al.el,2015)** التي أظهرت عدم وجود فروق دالة في الرعاية الوالدية وفق متغير العمر، وأكدت دراسة **(Hall,2017 Tederera,)** ان الجدارة الوالدية تختلف بإختلاف المستوي التعليمي، وأظهرت نتائج دراسة **(Soenens,vansteenkiste,2005)** الي وجود فروق في تقرير المصير لدي الأمهات تبعًا لمتغير العمر، واشارت دراسة(**Dunn,et.al,2012**) إلي عدم وجود فروق في الجدارة الوالدية بين الأمهات تعزي لمتغير العمر، وكذلك دراسة (**Estes,et.al,2014**)التي أكدت علي وجود فروق في الجدارة الوالدية بين الأمهات تبعًا للمستوي التعليمي. .

في ضوء ما تقدم نطرح السؤال الثاني: ما مدي اختلاف الجدارة الوالدية و تقرير المصير باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر-المستوي التعليمي) لدي عينه الدراسة؟

أهداف الدراسة:

وتصاغ إجرائيًا في ضوء أسئلة الدراسة كالآتي:

١. الكشف مدي إسهام الجدارة الوالدية في التنبؤ بتقرير المصير لدي أمهات أطفال الذاتويين.

٢. دراسة مدي اختلاف كل من الجدارة الوالدية و تقرير المصير باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية(العمر –المستوي التعليمي).

مصطلحات الدراسة :

نتناول فيما يلي التعريف الإجرائي للمفاهيم الأساسية للدراسة وذلك علي النحو التالي :

١ – الجدارة الوالدية parental merit :

فى ضوء تحليل تعريفات (Dyches,2017) ,(Tahir,2015) (healy,2010) ومقاييس ونظريات كل من (خالد،٢٠١٠)(هيام صابر،٢٠١٠) (هند عبد العزيز،٢٠١٥)(Ariswalla,2009) (sue,2009)

وقد أسفرت هذة الخطوات عن عدة مفردات تم الإبقاء علي أكثرها تكرارًا، ومن ثم يمكن صياغة التعريف الإجرائي علي النحو التالي إستجابة الفرد لمثيرات (الرعاية، المشاركة الفعالة، التوجيه، عدم التمييز) وهو ما يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي المقياس المعد لذلك .

٢ – تقرير المصير Self determination :

في ضوء تحليل تعريفات ونظريات ومقاييس كل من(مني قطب،٢٠١٧)(Soenens,2005) (Crolinck,2021)(Vallerand, 2000) وقد أسفرت هذة الخطوات عن عدة مفردات تم الإبقاء علي أكثرها تكرارًا، ومن ثم يمكن صياغة التعريف الإجرائي علي النحو التالي إستجابة الفرد لمثيرات (وعي الذات، تمكين الذات، تنظيم الذات، تحقيق الذات) وهو ما يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي المقياس المعد لذلك .

محددات الدراسة :

ويقصد بها الإعتبارات المنهجية التي يتم تقويم الدراسة في ضوئها و نوضحها فيما يلي :

١- **عينة الدراسة** : تجري هذة الدراسة علي عينة من أمهات أطفال الذاتويين و سنوضح لاحقا وصف العينة، و خصائصها، منطق ومبررات اختيارها.

٢- **ادوات الدراسة** : تعتمد هذة الدراسة علي مقياسين الجدارة الوالدية، تقرير المصير إعداد الباحثة.

٣- **الإطار الزمني** : تتحدد نتائج الدراسة بالإطار الزمني لتطبيق الأدوات، وقد استغرقت فترة التطبيق من ٢٠٢٢/٣/٣ إلي ٢٠٢٢/٤/٣ .

٤- **لاطار المكاني** : كما تتحدد نتائج الدراسة بالموقع الجغرافي الذي ستؤخذ منه عينة الدراسة، فقد سحبت العينه من مركز زهران لذوي الإحتياجات الخاصة –شبرا الخيمة.

٥- **منهج الدراسة** : تعتمد هذة الدراسة علي من المنهج الوصفي الإرتباطي، وسنوضح ذلك لاحقًا.

٦- **المعالجة الإحصائية** : يتم معالجة الفروض الإحصائية بإستخدام الإحصاء البارامتري (معاملات الارتباط –اختبار (ت)– الانحدار الخطي البسيط) وتم تحديد ذلك في ضوء حجم العينة، ونوعية الفروض و طبيعة الأدوات المستخدمة، و سنوضح ذلك لاحقًا عند مناقشة النتائج .

أهمية الدراسة:

تتبلور اهمية الدراسة من خلال المتغيرات التالية :

١- **الأهمية المنهجية** : إعتمدت هذة الدراسة علي المنهج الوصفي، بإعتبارة الأنسب للكشف عن خصائص الظاهرة وتباين مفرداتها بتباين المتغيرات الديموجرافية.

٢- **اهمية المتغيرات** : تعزي اهمية هذة الدراسة لتناولها متغيرات جوهرية فوفقا لما توافر من بيانات لم يسبق لدراسة عربية ان تناولت الجدارة الوالدية و تقرير المصير وذلك (في حدود علم الباحثة).

٣- **الأهمية السيكومترية** : وتتمثل في بناء مقاييس (الجدارة الوالدية، وتقرير المصير) وذلك بشكل يتلائم مع اهداف البحث، وعينة الدراسة، ويأتي ذلك محاولة لإثراء المكتبة السيكومترية المصرية والعربية علي حد سواء .

٤- **أهمية المجال البحثي:** تعزي أهمية الدراسة لإنتمائها لأكثر من مجال بحثي، فهي من حيث العينة تنتمي لعلم النفس الإجتماعي و ذوي الاحتياجات، ومن حيث المتغيرات (الجدارة الوالدية) (تقرير المصير) فهذا يؤكد علي انتماء الدراسة لعلم النفس الإيجابي، اما تصميم المقاييس فيعني ان الدراسة تقع في مجال القياس النفسي ولا شك ان تعددية المجالات البحثية لهذة الدراسة تعكس اهمية خاصة لهذة الدراسة .

المبحث الأول: الجدارة الوالدية parental merit:

الجدارة الوالدية والمفاهيم المتداخلة :

أ- **الجدارة الوالدية والرعاية الوالدية parental care:** الرعاية الوالدية شكل من أشكال الجدارة الوالدية، فالرعاية الوالدية هي الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلالية والحب والقدرة علي الإنجاز، أما الجدارة الوالدية الإيجابية تعني الدعم والرعاية والحب علي نحو يخدم التطور الشامل للطفل بفعل قوة العلاقة المتبادلة بين الوالدين والطفل.(أكرم عبد الله ،٢٠١٢،ص١٢)

ب- الجدارة الوالدية والكفاءة الوالدية parental efficiency: يرتبط مفهوم الكفاءة الوالدية بالجدارة الوالدية، فكلما كانت اساليب الوالدان في التعامل مع أبنائهم إيجابية فإن ذلك يسهم في زيادة الكفاءة في التعامل مع أبنائهم، مما يساعدهم علي تعلم مهارات الاستقلال واكسابهم سلوكيات تساعدهم علي الاستقلال، أما الجدارة الوالدية القدرة علي أداء المهمة أو سلوك معين .(وئام الشربيني،٢٠١١،ص٣٧)

ج- الجدارة الوالدية والحب الوالدي parental love: يلاحظ ان الحب الوالدي يقع تحت مظلة الجدارة الوالدية، فالحب الوالدي يهتم بالجوانب الوجدانية لدي الفرد من مشاعر وعواطف واحاسيس وانفعالات وتوجيهها التوجية السليم؛ مما يجعلها تؤثر تأثيرا إيجابيًا علي سلوك ذلك الفرد، والجدارة الوالدية تهتم بجميع الجوانب الحياتية للفرد. (هند محمد عبد العزيز،٢٠١٥،ص٢١)

النظريات المفسرة للجدارة الوالدية : ثمة دراسات تتناول هذا المفهوم نشير لأكثرها ارتباطًا بهذا المفهوم علي النحو الآتي:

أ-من وجهه نظر التحليل النفسي : لقد أعطي فرويد freud: وزنًا للعوامل البيئية، ولا سيما اساليب المعاملة الوالدية، فالقلق عنده حجر الزواية في نشأة المرض النفسي، والذي يحدث من خلال أخطاء في التربية التي يتبعها الوالدان، وكذلك فإن الصراع العصابي لايمكن ان ينشأ بعيدًا عن الظروف وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي يتعرض لها الطفل في طفولته . (علاء كفافي،١٩٨٩،ص٢٠)

ب-من وجهه نظر السلوكية : ويتبناها **هارفي روبين Harfy Roben:** والذي يري ان العائلة هي الوحدة المركزية للعطاء العاطفي والأستقرار النفسي، وأن اي خلل بين أفرادها يشكل تصدعًا نفسيًا، قد يحملة الفرد طيلة حياته، فضلًا أن كل فرد يعاني ارتباكًا سلوكيًا أو مرضًا نفسيًا، لابد أن يخضع لعملية إعادة التعليم بداية من المحيط العائلي؛ وذلك بتعديل أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة . (سهام جابر محمد،٢٠٠٠،ص١٨)

ج- نظرية الذات كارل روجرز carl rogers: أعطي روجرز أهمية كبيرة للوالدين في المجال الحيوي و البيئي الذي يتكون فيها مفهوم الذات، فالبشر في حاجة ملحة للشعور بالدفء والحب والأحترام والتعاطف والتقبل من الأخرين، وخاصة الذين يمثلون أهمية كبيرة في حياتنا كالآباء، لذلك ينصح روجرز بضرورة معاملة الطفل كشخص مستقل وجدير بالتقدير، يحق له تقدير خبرته بطريقته الخاصة . (ريما أحمد عواد ،٢٠١١،ص٢٦)

د-نظرية التعلم الإجتماعي social learning theory: أكد البرت باندورا ان معظم السلوك الانساني مكتسب من البيئة، ويعتقد أن عدم القدرة علي التأقلم في تربية الأطفال بطريقة إيجابية يحدث نتيجة التوقعات غير المنطقية، أو خبرات تعليمية غير كافية من قبل الوالدين، وأن الأطفال يحتاجون -بكل تأكيد -إلي فرص لتعلم مهارات جديدة للتعامل مع مشكلاتهم، ومساعدتهم في أختيار احداث قابلة للتحقيق، والتي تتوفر بتوفر البيئة المجتمعية الأولي المتمثلة بالأسرة المتشكلة من الأب والأم، واللذان يعدان المصدر الأول للسلوك المتعلم من قبل الطفل .(احمد عبد الحليم،٢٠١٨،ص٢٤).

ثالثًا: سبل قياس الجدارة الوالدية: ثمة سبل كثيرة لتشخيص هذا المتغير تتراوح بين اسلوب الملاحظة والاساليب الاكلينيكية واساليب القياس النفسي، ونشير فيما يلي لبعض هذة المقاييس:

١- مقياس(Knerr Gardner,2013) ويتكون من أربعة مكونات : حل المشكلات، التعاطف، الاستقلالية، الرعاية.

٢- وفي نفس السياق عرض (Lopes&Dixe2012) مكونات الوالدية الإيجابية كما يلي (الكفاءة الوالدية، حل المشكلات، الدعم الإيجابي)

٣- وكذلك مقياس (Hernandez,Conzalez ,2013) ويتضمن (الدعم، المشاركة، الاستجابة، الدفء).

٤- ومكونات مقياس (Susman,2012) ويتضمن (الإستقلالية، الرعاية، المعرفة).

الجدارة الوالدية "دراسات ميدانية" ثمة دراسات تناولت الجدارة الوالدية،نشير لبعض منها فيما يلي:-

دراسة(Dunn,cox,et.al,2012): التي هدفت تنمية الجدارة الوالدية لدي آباء أطفال الذاتوية و بيان أثرها علي الأطفال، اجريت في امريكا، علي (٢٠)من الوالدين، طبق عليهم مقياس (الجدارة الوالدية)، واظهرت النتائج إلي تحسنًا في كل من الجدارة الوالدية، و مهارات المشاركة بين الوالدين و أطفالهم، بالإضافة إلي احداث تغيرات إيجابية في حياتهم.

وهذا ما اكدت علية دراسة(Good man,Glen wick,2012): التي هدفت الكشف عن ادراك الوالدين للجدارة الوالدية لدي أطفالهم الذاتويين، اجريت في الولايات المتحدة، علي(٧٦)من الوالدين، و(٣٠)من الأطفال، وأظهرت النتائج ان ادراك الوالدين للجدارة الوالدية؛ يزيد من قدرتهم علي التكيف مع المشكلات السلوكية لدي أطفالهم، وتقديم الدعم اللازم لهم، بالإضافة إلي الارتباط العاطفي بين الوالدين و الطفل.

وفيما يتصل بدراسة(Giallo,Wood,2013) فقد هدفت الكشف عن مدي شعور أمهات أطفال الذاتوية بالرفاهية و التعب وتدريبهم علي مهارات الجدارة الوالدية، اجريت في استراليا، علي(٩٥)من الأمهات واطفالهن، وطبق عليهم مقياس الإكتئاب،ومقياس الجدارة الوالدية، وأظهرت النتائج ان لدي الأمهات اكتئاب مرتفع قبل التدريب، وأشارت ان تدريب الأمهات علي مهارات الجدارة الوالدية ادي إلي التخفيف من الإضطرابات النفسية، وما ترتب علي ذلك من تقديم الرعاية الأطفالهن.

وفي دراسة(Estes,Vismara,et.al,2014): تناولت تأثير التدخل الذي يقدمة الأباء علي الأطفال الذاتوية، والكشف عن دور الأباء تجاه أطفالهم، اجريت في

نيويورك، علي(٤٩)من الأباء والأطفال، وأظهرت النتائج ان تدريب الوالدين وامدادهم بالمعلومات عن الجدارة الوالية ادي إلي التأثير الإيجابي نحو أطفالهم، مما اشارت إلي قدرة الأباء علي التكيف مع اطفالهم.

وهذا ما أكدت علية (Ladarola,Levato,2018): التي هدفت تقييم مستوي الجدارة لدي أباء أطفال الذاتوية، فضلًا عن بيان الضغوط النفسية لدي الأباء، اجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، علي(١٨٠)من الأباء و أطفالهم، وطبق عليهم(مقياس الجدارة الوالدية) ومقياس(الضغوط النفسية)، وأظهرت النتائج ان تدريب الوالدين علي مهارات الجدارة الوالدية يقلل من الضغوط النفسية لديهم، بالإضافة إلي حدوث تأثير إيجابي بين الوالدين وأطفالهم.

وفي نفس الاتجاه كانت دراسة(Arellano,Denne,2019): التي هدفت الكشف عن مدي شعور الأمهات بالجدارة الوالدية لدي أطفالهم، اجريت في بريطانيا، علي (١٧٦)من الأمهات وأطفالهن، طبق عليهم مقياس الجدراة الوالدية، وأظهرت النتائج ان الأمهات اللاتي يعتبرن انفسهن اكثر رضا وكفاءة؛ لديهن توقعات إيجابية نحو أطفالهن.

وكذلك دراسة(Mohammadi,Rakhshan,2019): بعنوان "الجدارة الوالدية لدي اباء وامهات اطفال الذاتوية"، اجريت في ايران، علي (٥٩)من الوالدين و أطفالهم، وطبق عليهم مقياس (الكفاءة الوالدية)، وأظهرت النتائج ان الجدارة الوالدية لها تأثير ايجابي علي الأطفال، فضلًا عن ارتفاع مستوي الرضا عند الوالدين و زيادة الفاعلية الذاتية لديهم.

المبحث الثاني: تقرير المصيرSelf Determination: ويتضمن مايلي:-

تقرير المصير والمفاهيم المتداخلة، نشير لبعضها فيما يلي:

تقرير المصير و فاعلية الذات: العلاقة بين تقرير المصير و فاعلية الذات علاقة جدلية، حيث قدرة الفرد علي البدء بالمهام والواجبات بنفسة، ووفقًا لبنادورا فإن الأشخاص يندفعون لممارسة الأفعال عندما يحكمون علي انفسهم بانهم قادرين علي تحمل الموقف ونتائجة. في المقابل نجد ان تقرير المصير يزيد لدي الفرد الإحساس بالفاعلية الذاتية. (مني محمد قطب،٢٠١٧)

تقرير المصير و التنظيم الذاتي: التنظيم الذاتي يقع تحت مظلة تقرير المصير، فالتنظيم الذاتي يعني قدرة الفرد علي التعبير عن الحاجات والأفكار لفظيًا، والقدرة علي تركيز الانتباه، و بث الحماس بشكل تلقائي، والتقليل من الإندفاعية. أما عن تقرير المصير فيظهر محاولة الفرد تطوير الأحساس بالذات و تعزيز الثقة بالنفس. (صالح ابو جادو،٢٠٠٠)

تقرير المصير وتحقيق الذات: يرتبط مفهوم تحقيق الذات بتقرير المصير، فتحقيق الذات يعني رغبة الفرد في الوصول لحاجاته والقدرة علي تحقيقها، وميلة إلي تطوير نفسة بشكل مستقل. أما عن تقرير المصير فيتمثل محاولة الفرد للوصول إلي أعلي مستوي من الإستقلالية. (Fitts,William,1971)

تقرير المصير و تمكين الذات: يعتبر تمكين الذات شكل من أشكال تقرير المصير، فتمكين الذات يعني قدرة الفرد علي صنع القرار و التحكم في حياتة، من ثم شعورة بالكفاءة. في مقابل تقرير المصير والذي يتمثل في شعور الفرد بالدافعية والقدرة علي المواجهة. (Goodley,Dan,2005)

النظريات المفسرة لتقرير المصير، نشير فيما يلي لأكثر النظريات ارتباطًا بالدراسة:

١-**نظرية القيمة الذاتية:** قدمت اسكالونا(Escalona)هذة النظرية، فهي تري انة علي اساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، بالإضافة إلي احتمالية

النجاح أو الفشل المتوقعة، والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته. وتقوم النظرية علي ثلاث حقائق هي:

ا-هناك ميل لدي الأفراد لتحقيق ذواتهم.

ب- لدي الافراد ميلاً لجعل مستوي طموحهم يصل إرتفاعة إلي حدود معينة.

ج-أن هناك الكثير من الأفراد يظهرون الخوف الشديد من الفشل، فيسيطر عليهم إحتمال الفشل، وهذا يقلل من القيمة الذاتية للهدف، وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل، أهمها: الخبرة الشخصية، الرغبة والخوف والتوقع، المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل (الواقعية، الاستعداد والمخاطرة، وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل) .(توفيق محمد شبير،٢٠٠٥)

٢-**نظرية التقييم المعرفي:** تعتمد هذه النظرية على تحديد الشخص لذاته على العوامل الاجتماعية والبيئية، التي تسهل أو تقيد عملية الدافعية الداخلية للفرد، بالإضافة إلي قدرته علي استخدام اللغة التي تمكن الفرد من التواصل بشكل فاعل مع البيئة المحيطة، وبالتالي؛ يتمكن الفرد من التعبير عن قدراته في الظروف المختلفة التي يتواجد فيها من خلال الدافعية الداخلية

3-نظرية القوة السببية: وتشير إلى أن الشخص الموجه ذاتيًا؛ وهو يكون لديه قوة سببية في حياته، فهو يتصرف بقوة لتحقيق الأهداف في حياته، أي انها تعبر عن الأفعال المقصودة للشخص، فالقوة السببية تعتمد على قدرة الشخص على القيام بممارسة بعض السلوكيات بقوة، بهدف إيجادها بالشكل المطلوب، ويكون له مبرراته في حدوث هذا السلوك. (احمد علي عبد الله الجبالي ، ٢٠٢٠) (Wehmeyer,et.al,2003)

تقرير المصير دراسات "ميدانية ":ثمة دراسات تناولت تقرير المصير، نشير لبعض منها فيما يلي:-

في دراسة(Brotherson,cook,2008): هدفت تحسين مهارات تقرير المصير لدي أسر أطفال الذاتوية والإعاقات المتعددة، اجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، علي (٣١)من الوالدين وأطفالهم، وطبق عليهم مقياس تقرير المصير، وأظهرت النتائج ان هناك تحسنًا في مهارات تقرير المصيرلدي الوالدين، وان هناك ارتباطًا ايجابيًا بين مهارات تقرير المصير والدعم الإيجابي لدي الاطفال.

ونلاحظ أن هذة النتيجة تتفق مع دراسة(Carter,Lane,2013): والتي هدفت تقييم تقرير المصير لدي أباء أطفال الذاتويين، اجريت في امريكا، علي (٦٢٧)من الأطفال الذاتويين وابائهم، وطبق عليهم مقياس تقرير المصير و التقارير الذاتية للوالدين، واظهرت النتائج ان هناك ارتفاعًا في تقرير المصير لدي الوالدان، واشارت النتائج انه كلما ارتفع مستوي تقرير المصير لدي الآباء كلما ادي إلي تحسين اداء الاطفال بشكل ملحوظ.

وفي اتجاه مغاير كانت دراسة(Gray,Donelly,2013): والتي هدفت تقييم تقرير المصير لدي أمهات أطفال الذاتويين، أجريت في بريطانيا، علي (١٢)من امهات أطفال الذاتويين، و طبق عليهم إستطلاع الرأي، وأظهرت النتائج ان أمهات أطفال الذاتويين قد يتعرضن للإجهاد المستمر، بالإضافة إلي حاجتهن إلي التدريب علي مهارات تقرير المصير.

وفيما يتصل بدراسة(chu,2018): فقد هدفت الكشف عن أهمية تقرير المصير لدي أباء أطفال الذاتويين، اجريت في تايوان، علي (٢١) من الأباء وأطفالهم، واعتمدت الدراسة علي إستطلاع الرأي، وأكدت النتائج ان هناك توقعات ايجابية من قبل الأباء تجاه مهارات تقرير المصير، وأظهرت النتائج ان للوالدين دورًا كبيرًا في تعزيز مهارات تقرير المصير لدي أطفالهم وتقديم الدعم اللازم لهم.

تأكيدًا علي ماسبق كانت دراسة(Curryer,et.al,2020): التي هدفت الكشف عن تجربة الأمهات الداعمات لمهارات تقرير المصير و اطفالهن ذوي الإعاقة الذهنية، اجريت في استراليا، علي (٨)من الامهات، طبق عليهم مقياس تقرير

المصير، واشارت النتائج الي امتلاك الأمهات مهارات تقرير المصير، وأظهرت ان امتلاك الامهات لمهارات تقرير المصير ادي إلي مساعده أطفالهم علي توفير افضل السبل لإحداث تغييرات إيجابية في حياة الطفل.

الجدارة الوالدية و تقرير المصير دراسات ميدانية، وفي هذا المقام نشير لأكثر الدراسات ارتباطًا بالمتغير فيما يلي :

في دراسة (Costa,et.al,2019): التي هدفت الكشف عن المعاملة الوالدية وفقًا لتقرير المصير،اجريت في ايطاليا، علي (٣٤٢)، وأظهرت النتائج ممارسة الوالدين الأساليب الإيجابية يؤدي إلي تعزيز تقرير المصير، بالإضافة إلي تخفيف الضغوط النفسية، كما أكدت الدراسة علي ضرورة توفير الوالدان الإحتياجات النفسية لدي أطفالهم مثل(الإستقلالية، الكفاءة، والدعم).

وكذلك دراسة(Kim,et.al,2020): التي هدفت تقييم تقرير المصير لدي أمهات أطفال الذاتويين، أجريت في كوريا،علي (٢٥) لأطفال الذاتويين و امهاتهم، وأظهرت النتائج أن تقرير المصير له أثار إيجابية علي نمو أطفال الذاتويين، ووجود علاقة إيجابية بين تقرير المصير واتصال الوالدين مع اطفالهم

وتأكيد علي ما سبق كانت دراسة (Crolnick,Levitt,et.al,2021): التي هدفت التحقق من فعالية تدخل الوالدين القائم علي نظرية تقرير المصير، واجريت في فرنسا، علي (٧٥) من الوالدين وأظهرت النتائج فعالية الوالدين في تطبيق استراتيجيات تقرير المصير، والحد من المشاكل السلوكية لدي أطفالهم، وأكدت النتائج علي زيادة التنظيم الذاتي لدي الوالدين، كما أشارت إلي ان هناك ارتباطًا إيجابيًا بين أساليب الوالدية الإيجابية و تقرير المصير

تعقيب علي الدراسات السابقة: تحليل و تعقيب، ونجمل ذلك فيما يلي:

أولاً: أوجه الإتفاق: وتتمثل فيما يلي:

١-أكدت الدراسات السابقة علي العلاقة بين تقرير المصير و الجدارة الوالدية و المفاهيم المتداخلة بينهم مثل دراسة: (Costa,2019), (Crolnick,2021), (Kim,2020)

٢-أظهرت الدراسات أن التربية السوية وتطبيق مهارات الجدارة الوالدية ذات تأثير إيجابيًا علي نمو الطفل بطريقة سليمة مثل دراسة: (Estes,et.al,2014) (Ladarola,Levato2016), (Good man,2012)

ثانيًا: أوجة الإختلاف: ويظهر ذلك في تباين المتغيرات النفسية(الجدارة الوالدية و تقرير المصير، والمتغيرات الديموجرافية(العمر-المستوي التعليمي) حيث تباين المتغيرات النفسية في منهجها، وعيناتها، والأدوات المستخدمة للقياس، وكذلك في النتائج التي توصلت إليها، وهذا يعكس أهمية المتغيرات المتداولة.

ثالثًا: أوجة الإستفادة: ونجملها فيما يلي:

١- تم بناء و إعداد المقاييس في ضوء مراجعة الإطر النظرية والدراسات السابقة، وكذلك تحديد مكوناتها، وصياغة مفرداتها.

٢- تم انتقاء العينه وتحديد خصائصها في ضوء ما تم انجازة في الدراسات السابقة، وما أشارت له النظريات المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

٣- تم صياغة التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة في ضوء تحليل مصادر المعرفة المرتبطة بمتغيرات الدراسة من(نظريات-دراسات-تعريفات-مقاييس)، فضلًا عن تحليل مضمون استجابات الخبراء علي الاستبانه المفتوحة.

٤- تم طرح أسئلة الدراسة و صياغة فروضها بناء علي تحليل نتائج الدراسات السابقة، وما أكدت علية النظريات المعنية بمتغيرات الدراسة.

٥- سيتم مناقشة نتائج هذة الدراسة في ضوء ما أشارت له الأطر النظرية المختلفة.

رابعًا: ما تضيفة هذة الدراسة: في ضوء ما تقدم فإنه يمكن الزعم بأن هذة الدراسة تحمل بعض الإضافات نسوقها فيما يلي :

١- صياغة التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة.

٢- هذا فضلاً عن بناء أدوات تناسب عينة الدراسة وبما يخدم مقولتي الزمان والمكان كمحددات أساسية للفكر الإنساني من شأنها أن تجسد ملامح هوية أي دراسة علمية .

فروض الدراسة:

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، وتحليل الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فرضي الدراسة علي النحو التالي :

١- تسهم الجدارة الوالدية بالتنبؤ بتقرير المصير لأمهات أطفال الذاتويين.

٢- تختلف كل من الجدارة الوالدية و تقرير المصير بإختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر التعليمي). المستوي

منهج الدراسة:

تعتمد هذة الدراسة علي المنهج الوصفي الإرتباطي، باعتبارة أكثر المناهج موائمة للإجابة علي اسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها وفروضها.

عينة الدراسة:

روعي أن تتوفر في عينه الدراسة (أمهات أطفال الذاتويين) بعض المتغيرات الديموجرافية المختلفة من حيث العمر والمستوي التعليمي، مما يضفي مزيدًا من الإثراء لهذة الدراسة، وتحقق أهدافها وتجيب تساؤلاتها وتختبر فروضها.

كما روعي عند أختيار الأمهات أن تكون من ذوات الأعمار المختلفة لحسم الجدل بين نتائج الدراسات السابقة كما في دراسة (Giallo,Wood,2013) (Gray,Donelly,2013). فقد تم اختيار عينه البحث (ن=١٠٠) من أمهات أطفال الذاتويين ممن تتراوح أعمارهن بين(٢٦-٤٥) سنه.

كما تضمنت الدراسة عينه من الأمهات ذوات مراحل التعليم المختلفة، وذلك لحاجتهن لمعرفة مدي اسهام الجدارة الوالدية في التنبؤ بتقرير المصير، وهذا ما تم ملاحظته أثناء الدراسة الميدانية، واختلفت نتائج الدراسات في تأثير المستوي التعليمي للأمهات في ادراك الجدارة الوالدية مثل دراسة (Estes,Vismara,et.al,2014). (Brotherson,Cook,2008) (Arellano,Denne,2019)

أدوات الدراسة:

وتتضمن ما يلي:

١-مقياس الجدارة الوالدية: مر بناء هذا المقياس بعده مراحل هي:

المرحلة الأولي: مراحل و خطوات بناء المقياس: تم بناء مقياس الجدارة الوالدية بإتباع الخطوات التالية: تحليل ودراسة الأطر النظرية لمفهوم الجدراة الوالدية، فقد تم تحليل تلك المصادر للوقوف علي مكونات المفهوم والعوامل المرتبطة به، وكذلك الإستفادة منه في صياغة مفردات المقياس: مثل دراسة Dunn (,2012)(Arellano,2019),(Giallo,wood,2013) وكذلك تحليل مقاييس (Arsiwalla,2009),(Knerr,2013)(Susman,2012).

المرحلة الثانية: التحقق من الخصائص السيكومترية للإختبارات: تم تطبيق الاختبار علي عينه قوامها (١٠٠) من الأمهات بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية الآتية:

أولاً: معامل ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس بثلاث طرق، فالتراث السيكومتري يشير إلي أن طريقة واحدة لا تكفي، فكل طريقة تهدف لتحقيق مطلب سيكومتري، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أ-الثبات بإستخدام التجزئة النصفية و ألفا لكرونباخ (Cronbach Alpha ,Spilt Half):

ونوضح ذلك في الجدول (١) معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (١) ثبات مقياس الجدارة الوالدية باستخدام التجزئة النصفية و ألفا لكرونباخ

مكونات المقياس	ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح	ثبات ألفا
الرعاية	٠,٧٤١	٠,٥٩٢
المشاركة الفعالة	٠,٧٥٩	٠,٦٢٠
التوجيه	٠,٤٨٩	٠,٥١٤
عدم التمييز	٠,٥٧٨	٠,٦٤١
المقياس ككل	٠,٨٧٦	٠,٨٣٣

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الثبات لمكونات مقياس الجدارة الوالدية قيم جيدة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠.٥٠) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٣٣) وهي قيمة مرتفعة، بينما تراوحت معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للمقياس ككل ومكوناته بعد التصحيح بين(٠.٨٧٦-٠.٥٧٨)، وهذا يؤكد علي أن المقياس يتمتع بالثبات.

ب-ثبات الاتساق الداخلي:

تم ذلك بحساب معامل ارتباط عبارات المقياس مع مكوناته، وأيضًا المكونات الفرعية بالدرجة الكلية كما هو موضح بالجدولين (٢)و(٣):

جدول (٢) ثبات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الجدارة الوالدية

المكون	رقم العبارة	معامل الارتباط	المكون	رقم العبارة	معامل الارتباط	المكون	رقم العبارة	معامل الارتباط	المكون	رقم العبارة	معامل الارتباط
الرعاية	١	٠,٢٦١ **	المشاركة الفعالة	١	٠,٤٧٦ **	التوجيه	١	٠,٥٥٣ **	عدم التمييز	١	٠,٤٤٤ **
	٢	٠,٢٨٣ **		٢	٠,٤٧٧ **		٢	٠,٥١٣ **		٢	٠,٤٧٠ **
	٣	٠,٢١٠ *		٣	٠,٥٧٧ **		٣	٠,٥٩٨ **		٣	٠,٥٨٧ **
	٤	٠,٢٣٠ *		٤	٠,٢٢٩ *		٤	٠,٢٥٧ **		٤	*٠,٢١١
	٥	٠,٢٥٤ *		٥	٠,٦١٥ **		٥	٠,٥٥٩ **		٥	٠,٦١١ **
	٦	٠,٧٦٤ **		٦	٠,٦٤٩ **		٦	٠,٦٦٩ **		٦	٠,٦٢٥ **
	٧	٠,٧١٠ **		٧	٠,٦٨٥ **		٧	٠,٢٩١ **		٧	٠,٦٩٠ **
	٨	٠,٦٤٢ **		٨	٠,٤٦٣ **					٨	٠,٤٥٨ **
	٩	٠,٦٩٢ **								٩	٠,٤٥١ **
	١٠	٠,٧١٠ **									

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و(٠.٠١) لعبارات مكونات مقياس الجدارة الوالدية، مما يؤكد على ثبات الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

جدول رقم (٣) ثبات الاتساق الداخلي لمكونات مقياس الجدارة الوالدية مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	الدرجة الكلية لمقياس الجدارة الوالدية	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
الرعاية	٠,٤٧٣	٠,٠٠١>
المشاركة الفعالة	٠,٩٢٩	٠,٠٠١>
التوجيه	٠,٨٧٧	٠,٠٠١>
عدم التمييز	٠,٩٢٢	٠,٠٠١>

يوضح الجدول (٣) ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الجدارة الوالدية ويتبين أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠.٤٧٣، ٠.٩٢٩، ٠.٨٧٧، ٠.٩٢٢) لكل من (الرعاية، المشاركة الفعالة، التوجيه، عدم التمييز) على التوالي وهي قيم تؤكد على ثبات المقياس.

ثانيًا: معامل صدق المقياس : تم حساب معامل الصدق بعدة طرق، وذلك لأن كل طريقة من هذة الطرق لا تعالج كل الصدق، وإنما تعالج أحد جوانبه، وإذا كانت هذة الطرق تتفاضل فإنها تتكامل فيما بينها، بما يفيد التحقق من صدق المقياس، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أ-صدق البناء والتكوين: ويقصد به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التي يعمل علي تشخيصها، وقد تم بناء وإعداد مقياس الجدارة الوالدية في ضوء تحليل الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر وأشكال الجدارة الوالدية من دراسات سابقة و نظريات، والإستفادة من المقاييس السابقة، علاوًه علي تحليل الإستبانه المفتوحة، (وقد سبق ايضاح ذلك عند تناول صياغة التعريفات الإجرائية) في ضوء ما سبق تمت صياغة مكونات وبنود المقياس، وبذلك يصبح المقياس صادقًا من حيث محتواه و بنائة.

ب- قدرة المقياس علي التمييز بإعتبارة مؤشر صدق: ونعني به ترتيب درجات العينة ترتيبا تنازليا على كل مكون من مكونات المقياس، و قدرة المقياس علي التمييز بين الأشخاص ذوي الدرجات المرتفعة و الأشخاص ذوي الدرجات المنخفضة، وهو من أهم خصائص المقياس الجيد كما موضح بالجدول (٤):

جدول رقم (٤) اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات أعلي الوسيط و أسفل الوسيط علي مقياس الجدارة الوالدية

المكونات	الوسيط الأدنى		الوسيط الأعلى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الرعاية	٢٥,٨٨	٢,٦٥	٢٨,٨٠	٠,٧٣	٧,٥٢١	٠,٠٠١>
المشاركة الفعالة	١٩,٣٢	١,٧٧	٢٢,٦٤	٠,٩٨	١١,٦٠٨	٠,٠٠١>
التوجيه	١٧,٦٨	١,٤٣	١٩,٩٢	٠,٨٠	٩,٦٣٠	٠,٠٠١>
عدم التمييز	٢٢,٠	١,٨٨	٢٥,٥٨	١,٠٣	١١,٧٨٣	٠,٠٠١>
المقياس ككل	٨٥,٥٨	٥,١٦	٩٦,٢٤	٢,٨١	١٢,٨٢٣	٠,٠٠١>

قيمة ت عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٩٨

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات أعلي الوسيط وأسفل الوسيط على جميع مكونات مقياس الجدارة الوالدية والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد، ومن ثم فإن المقياس يتصف بالصدق.

٢- مقياس تقرير المصير: مبناء المقياس بعدة مراحل -كما هو في المقياس السابق-ونوضح ذلك فيما يلي:

المرحلة الأولي: مراحل و خطوات بناء المقياس: تم بناء مقياس تقرير المصير بإتباع الخطوات التالية: تحليل ودراسة الأطر النظرية لمفهوم تقرير المصير، فقد تم تحليل تلك المصادر للوقوف علي مكونات المفهوم والعوامل المرتبطة به ، وكذلك الإستفادة منه في صياغة مفردات المقياس :

مثل دراسة (Carter,Lane,2013) (Curryer,et.al,2020) وتحليل مقاييس (Bouchard,2007) (Chu,2018) (Carter,2013)

المرحلة الثانية: التحقق من الكفاءة السيكومترية: ويتضمن ما يلي:

أولاً: معامل ثبات المقياس: تم حساب معامل الثبات للمقياس بعده طرق اذا ان التراث السيكومتري يشير إلي أن طريقة واحدة لا تكفي، فكل طريقة تهدف لتحقيق مطلب سيكومتري، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أ-الثبات بإستخدام التجزئة النصفية و ألفا لكرونباخ (Cronbach Alpha ,Spilt Half):

ونوضح ذلك في الجدول (٥)

جدول (٥) ثبات العبارات لمكونات مقياس تقرير المصير باستخدام التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ

مكونات المقياس	التجزئة النصفية	قيمة ألفا
الوعي بالذات	٠,٧٥٩	٠,٧٦٦
تمكين الذات	٠,٨٢٧	٠,٧١٧
تنظيم الذات	٠,٧٤٤	٠,٧٢٣
تحقيق الذات	٠,٧٥٦	٠,٥١١
المقياس ككل	٠,٩١٩	٠,٩٠٤

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الثبات لمكونات مقياس تقرير المصير قيم جيدة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠.٥٠) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٠٤) وهي قيمة جيدة؛ بينما تراوحت معامل الثبات بإستخدام التجزئة النصفية للمقياس ككل و مكوناته بعد التصحيح بين (٠.٧٥٦ – ٠.٩١٩) وهذا يؤكد علي أن المقياس يتمتع بالثبات.

ب–ثبات الاتساق الداخلي: تم ذلك بحساب معامل الارتباط عبارات المقياس مع مكوناته، وأيضًا المكونات الفرعية بالدرجة الكلية كما هو موضح بالجدولين (٦)و(٧):

جدول (٦) ثبات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تقرير المصير

مكون	رقم العبارة	معامل الارتباط	المكون	رقم العبارة	معامل الارتباط	المكون	رقم العبارة	معامل الارتباط	المكون	رقم العبارة	معامل الارتباط
الوعي بالذات	١	**٠,٦٠٧	تمكين الذات	١	**٠,٦٨٢	تنظيم الذات	١	**٠,٥٥٣	تحقيق الذات	١	**٠,٤٩٣
	٢	**٠,٥٥٨		٢	**٠,٤٥٩		٢	**٠,٢٨٦		٢	**٠,٤٣٥
	٣	**٠,٦١٦		٣	**٠,٥٢٧		٣	**٠,٦١٩		٣	**٠,٥٢٢
	٤	*٠,٢٤٧		٤	**٠,٦٨٢		٤	**٠,٧٣٨		٤	*٠,٢١٨
	٥	**٠,٥٣٦		٥	**٠,٥٩١		٥	**٠,٤٤٠		٥	**٠,٤١٨
	٦	**٠,٥٦٤		٦	*٠,٢٣٥		٦	**٠,٥٥٣		٦	**٠,٥٥٨
	٧	٠,٦٧٣ **		٧	*٠,٢٤٢		٧	٠,٦١٩ **		٧	٠,٣٩٣ **
	٨	**٠,٦٠٧		٨	**٠,٥٢٠		٨	**٠,٧٣٨		٨	**٠,٤٠٩
	٩	**٠,٥٥٨		٩	**٠,٥٤٨					٩	**٠,٥٥٥
	١٠	**٠,٦١٧		١٠	**٠,٦٩٧						

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند

مستوى دلالة (٠.٠٥) و(٠.٠١) لعبارات مكونات مقياس تقرير المصير، مما يؤكد على ثبات الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

جدول (٧) ثبات الاتساق الداخلي لمكونات مقياس تقرير المصير مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	الدرجة الكلية لمقياس تقرير المصير	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
الوعي بالذات	٠,٩٦٠	<٠,٠٠١
تمكين الذات	٠,٩٥٨	<٠,٠٠١
تنظيم الذات	٠,٧٠٣	<٠,٠٠١
تحقيق الذات	٠,٨٥٢	<٠,٠٠١

يوضح الجدول (٧) ثبات الاتساق الداخلي لمقياس تقرير المصير وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وقد بلغت قيم معامل الإرتباط (٠.٩٦٠، ٠.٩٥٨، ٠.٧٠٣، ٠.٨٥٢) لكل من (الوعي بالذات، تمكين الذات، تنظيم الذات، تحقيق الذات) على التوالي وهي قيم تؤكد على ثبات المقياس.

ثانيًا: معامل الصدق: تم حساب معامل الصدق بعدة طرق، وذلك لأن كل طريقة من هذة الطرق لا تعالج كل الصدق، وإنما تعالج أحد جوانبه، وإذا كانت هذة الطرق تتفاضل فإنها تتكامل فيما بينها، بما يفيد التحقق من صدق المقياس، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أ-صدق البناء والتكوين: ويقصد به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التي يعمل علي تشخيصها، وقد تم بناء وإعداد مقياس تقرير المصير في ضوء الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر وأشكال تقرير المصير من دراسات سابقة و نظريات، والإستفادة من المقاييس السابقة، علاوَه علي تحليل الإستبانه المفتوحة،(وقد سبق ايضاح ذلك عند تناول صياغة التعريفات الإجرائية)في ضوء ما سبق تمت صياغة مكونات وبنود المقياس، وبذلك يصبح المقياس صادقًا من حيث محتواه و بنائة.

ب-قدرة المقياس علي التمييز بإعتبارة مؤشر صدق: ونعني به ترتيب درجات العينة ترتيبا تنازليا على كل مكون من مكونات المقياس، و قدرة المقياس علي التمييز بين الأشخاص ذوي الدرجات المرتفعة و الأشخاص ذوي الدرجات المنخفضة، وهو من أهم خصائص المقياس الجيد كما موضح بالجدول (٨):

جدول (٨) اختبار ت لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات أعلي الوسيط وأسفل الوسيط علي مقياس تقرير المصير

المكونات	الوسيط الأدنى		الوسيط الأعلى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعي بالذات	٢٣,٧٢	٢,٢٥	٢٨,٢٦	١,٢١	١٢,٥٦٨	<٠,٠٠١
تمكين الذات	٢٤,٣٦	٢,٢١	٢٨,٣٨	١,٠٩	١١,٥٤٠	<٠,٠٠١
تنظيم الذات	٢١,٦٠	١,٨٠	٢٤,٠٠	٠,٠٠	٩,٤٥١	<٠,٠٠١
تحقيق الذات	٢٢,١٨	١,٥٣	٢٥,٢٤	٠,٩٤	١٢,٠٣١	<٠,٠٠١
المقياس ككل	٩٢,٧٦	٦,٢٣	١٠٤,٦٦	٣,١٦	١٢,٠٤٨	<٠,٠٠١

قيمة ت عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٩٨

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أعلي الوسيط وأسفل الوسيط على جميع مكونات مقياس تقرير المصير والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد، وهذا مؤشر عل صدق المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: والذي ينص علي"**تسهم الجدارة الوالدية في التنبؤ بتقرير المصير لأمهات أطفال الذاتوية** وللتحقق من صحة الفرض تم معالجة استجابات (ن=١٠٠) من أمهات أطفال الذاتويين، باستخدام برنامج(Spss)، لأسلوب تحليل الإنحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، ونوضح ذلك في الجدول (٩):

جدول (٩) نتائج الإنحدار البسيط بالتنبؤ بتأثير الجدارة الوالدية علي تقرير المصير

المتغير المتنبىء به	B معامل الانحدار		معامل الانحدار القياسي Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	F المحسوبة	مستوى الدلالة
تقرير المصير	B0	١,٠٠٦	٠,٨٨٠	١,٤٤٥	٠,٠٠١ دالة	٠,٨٨٠	٠,٧٧٤	٣٣٥,٧٨٦	٠,٠٠١ دالة
ثابت الإنحدار	B1	٧,٢٣٥		١٨,٣٢٤	٠,٢				

تشير النتائج بالجدول (٩) ان الجدارة الوالدية تسهم بالتنبؤ بتقرير المصير، Pretected y=1.006+7.235 ,Pretected y=b0+b1x، ونوضح ذلك تفصيلًا فيما يلي:

أ–توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجدارة الوالدية وتقرير المصير إذ بلغ معامل الارتباط R (٠.٨٨٠) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وبلغ معامل التحديد R^2 (٠.٧٧٤)، أي أن هناك تنبؤ بتأثير الجدارة الوالدية على تقرير المصير بمقدار (٧٧.٤٪)، كما بلغت قيمة معامل الإنحدار B (١.٠٠٦) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة بمعلومية الجدارة الوالدية تؤدي إلي زيادة تقرير المصير بقيمة (١.٠٠٦)، ويؤكد معنوية النموذج قيمة F المحسوبة (٣٣٥.٧٨٦) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠.٠١).

ويمكن مناقشة هذة النتيجة في ضوء الدراسات السابقة كما يلي: تبين ان ثمة طردية بين المتغيرين (الجدارة الوالدية و تقرير المصير)، وجدول(٩) أكد علي ان الجدارة الوالدية منبيء لتقرير المصير أي كلما زادت الجدارة الوالدية زاد تقرير المصير وهذا ما أكدت علية دراسة (Grolnick,Levitt ,2021), ودراسة (Rivolta,2018), وكذلك دراسة (Costa,et.al,2019)، ونظرية (Bandora,1986) التي أكدت علي ان هناك علاقة بين السلوكيات التي يتم تعلمها من قِبل الوالدين و بين وتقرير المصير وفاعلية الذات.

نتائج الفرض الثاني: "تختلف كل من الجدارة الوالدية و تقرير المصير بإختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر –المستوي التعليمي)" وللتحقق من صحة هذا الفرض نوضح ذلك فيما يلي:

أولاً: التحقق من اختلاف كل من الجدارة الوالدية، وتقرير المصير بإختلاف العمر:

للتحقق من صحة الفرض السابق تمت معالجة إستجابات عينة الدراسة (ن=١٠٠)علي مقياسي الجدارة الوالدية وتقرير المصير ومكوناتهما الأربعة، وذلك بإستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة، ونوضح ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠) اختبار (ت) لتوضيح الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر علي مقياسي الجدارة الوالدية وتقرير المصير:

المتغيرات / القيم الإحصائية	من ٢٦-٣٥ عام (ن=٥١)		من ٣٦-٤٥ عام (ن=٤٩)		قيمة ت	الدلالة المعنوية
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
أولاً: مقياس الجدارة الوالدية						
الرعاية	٢٧,٨٢	١,٣٤	٢٦,٨٤	٣,١٢	٢,٠٣٨	٠,٠٥
المشاركة الفعالة	٢٠,٨٢	٢,٢٦	٢١,١٤	٢,١٣	٠,٧٢٦	٠,٥
التوجيه	١٨,٦٧	١,٦٩	١٨,٩٤	١,٥٣	٠,٨٤١	٠,٤
عدم التمييز	٢٣,٥٩	٢,٤٥	٢٤,٠٠	٢,٢٥	٠,٨٧٥	٠,٤
المقياس ككل	٩٠,٩٠	٦,٧٩	٩٠,٩٢	٦,٨١	٠,٠١٢	٠,٩٩
ثانيًا :مقياس تقرير المصير						
الوعي بالذات	٢٥,٧٨	٣,٠٩	٢٦,٢٠	٢,٧١	٠,٧٢١	٠,٦
تمكين الذات	٢٦,٢٢	٢,٨٤	٢٦,٥٣	٢,٤٨	٠,٥٩٠	٠,٧
تنظيم الذات	٢٢,٧٣	١,٧٧	٢٢,٨٨	١,٧٤	٠,٤٣٣	٠,٤
تحقيق الذات	٢٣,٦١	٢,٠٣	٢٣,٨٢	١,٩٧	٠,٥٢١	٠,٦
المقياس ككل	٩٨,٣٥	٨,٢٠	٩٩,٠٨	٧,٢٩	٠,٤٦٩	٠,٥

لقراءة القيم الواردة في جدول (١٠)، نستخلص عدة قراءات علي النحو التالي:

أ-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر لمكون الرعاية فقد بلغت كانت قيمة (ت) (٢.٠٣٨) وهي قيم داله إحصائية وذلك في تجاه الفئة العمرية (من ٢٦-٣٥ عام).

ب-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر لباقي مكونات مقياس الجدارة الوالدية، و المقياس ككل فقد بلغت قيم (ت) (٠.٧٢٦، ٠.٨٤١، ٠.٨٧٥، ٠.٠١٢) وهي قيم غير دالة إحصائية.

ج-لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر لمكونات مقياس تقرير المصير، المقياس ككل عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فقد بلغت قيم (ت) (٠.٧٢١، ٠.٥٩٠، ٠.٤٣٣، ٠.٥٢١، ٠.٤٦٩) وهي قيم غير دالة إحصائية.

ويمكن مناقشة هذة النتيجة في ضوء الدراسات السابقة: وجد ان هناك فروق في مقياس الجدارة الوالدية وتقرير المصير وفقًا للعمر، كما في دراسة (Ameer,et.al,2018) التي اشارت ان الامهات ذوات السن الصغير يتمتعن بدرجة عالية من التفاهم المشاركة مع أطفالهم ويتفهمون مشاعرهم، علي عكس دراسة(إيمان جابر عبد الحميد،٢٠١٢)التي اشارت عدم وجود فروق في تفاعل الأم مع اطفالها تبعًا لمتغير العمر, ودراسة(Carter,lane2013)التي اكدت علي ان تقرير المصير عند الاباء لا يرتبط بسن معين، ونظرية (Adller) التي أظهرت ان هناك فروق بين الافراد في تحقيق الذات وفقًا للعمر، فالفرد الناضج قادر علي وضع الأهداف النهائية القابلة للتحقيق.

ثانيًا: التحقق من اختلاف الجدارة الوالدية وتقرير المصير بإختلاف المستوي التعليمي:

للتحقق من صحة الفرض السابق تمت معالجة إستجابات عينة الدراسة (ن=١٠٠)علي مقياسي الجدارة الوالدية وتقرير المصير ومكوناتهما الأربعة، وذلك بإستخدام اختبار(ف)لدلاله الفروق بين العينات المستقلة، ونوضح ذلك في الجدول (١١):

جدول(١١) إختبار(ف) لدلالة الفروق بين متغيري الجدارة الوالدية وتقرير المصير وفقاً للمستوى التعليمي

	مكونات المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أولاً: مقياس الجدارة الوالدية	الرعاية	بين المجموعات	١١,٥٣٩	٢	٥,٧٦٩	٠,٣٧٩	٠,٤
		داخل المجموعات	٥٧٠,٩٠١	٩٧	٥,٨٨٦		
		التباين الكلي	٥٨٢,٤٤	٩٩			
	المشاركة الفعالة	بين المجموعات	٧,٢٨٢	٢	٣,٦٤١	٠,٤٧٣	٠,٥
		داخل المجموعات	٤٦٨,٦٧٨	٩٧	٤,٨٣٢		
		التباين الكلي	٤٧٥,٩٦	٩٩			
	التوجيه	بين المجموعات	٣,٠٦٢	٢	١,٥٣١	٠,٥٦٠	٠,٦
		داخل المجموعات	٢٥٤,٩٣٨	٩٧	٢,٦٢٨		
		التباين الكلي	٢٥٨	٩٩			
	عدم التمييز	بين المجموعات	٥,٨٨٣	٢	٢,٩٤٢	٠,٥٩٢	٠,٦
		داخل المجموعات	٥٤٠,٧٠٧	٩٧	٥,٥٧٤		
		التباين الكلي	٥٤٦,٥٩	٩٩			
	المقياس ككل	بين المجموعات	٤٥,٧٩	٢	٢٢,٨٩٥	٠,٦١١	٠,٦
		داخل المجموعات	٤٤٨٨,٤	٩٧	٤٦,٢٧٢		
		التباين الكلي	٤٥٣٤,١٩	٩٩			

	مكونات المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
ثانيًا:تقرير المصير	الوعي بالذات	بين المجموعات	١٨,٧٦٨	٢	٩,٣٨٤	١,١١٥	٠,٣
		داخل المجموعات	٨١٦,٢٢٢	٩٧	٨,٤١٥		
		التباين الكلي	٨٣٤,٩٩	٩٩			
	تمكين الذات	بين المجموعات	٢٧,٩٥١	٢	١٣,٩٧٥	٢,٠١٣	٠,١
		داخل المجموعات	٦٧٣,٣٥٩	٩٧	٦,٩٤٢		
		التباين الكلي	٧٠١,٣١	٩٩			
	تنظيم الذات	بين المجموعات	١,٩	٢	٠,٩٥	٠,٣٠٧	٠,٧
		داخل المجموعات	٣٠٠,١	٩٧	٣,٠٩٤		
		التباين الكلي	٣٠٢	٩٩			
	تحقيق الذات	بين المجموعات	١١,٢٨٢	٢	٥,٦٤١	١,٤٣٥	٠,٢
		داخل المجموعات	٣٨١,٣٠٨	٩٧	٣,٩٣١		
		التباين الكلي	٣٩٢,٥٩	٩٩			
	المقياس ككل	بين المجموعات	١٩٢,٥٩٧	٢	٩٦,٢٩٨	١,٦٢٨	٠,٢
		داخل المجموعات	٥٧٣٧,٩٩٣	٩٧	٥٩,١٥٥		
		التباين الكلي	٥٩٣٠,٥٩	٩٩			

تبين من الجدول (١١) قيمه اختبار (ف) اختبار التباين لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي على مقياسي الجدارة الوالدية وتقرير المصير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة للمقياس ككل ومكوناته عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائيًا.

ويمكن مناقشة هذة النتيجة في ضوء الدراسات السابقة: فقد وجد ان هناك عدم وجود فروق في مقياس الجدارة الوالدية و تقرير المصير للمستوي التعليمي، كما في دراسة(باسمة حلاوة،٢٠١١)التي أظهرت عدم وجود فروق في اسلوب الوالدين في التعامل مع الأبناء تبعًا للمستوي التعليمي، وكذلك ودراسة (chu,2018) التي أظهرت ان مستوي تعليم الأباء لم يؤثر علي تقرير المصير لديهم، في حين أختلفت نتائج هذة الدراسات مع نظرية (Alderfer,1969)والتي أكدت علي انه كلما ارتفع المستوي التعليمي كلما أدي إلي تطوير الفرد من نفسة و ارتفاع تقديرة لذاتة وقدرتة

علي تقرير مصيرة، كما أشار (Skinner)أحد رواد المدرسة السلوكية علي أهمية المستوي التعليمي للأباء لإنعكاس اثاره علي أطفالهم.

توصيات وبحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إلية الدراسة من نتائج، بالإضافة إلي نتائج الدراسات السابقة، ومعايشة الواقع الميداني يمكن صياغة التوصيات بشكل إجرائي علي النحو الاتي:

أولا: التوصيات:

١. إعداد دورات تدريبية في فن تعامل الأمهات مع أطفالهن الذاتويين.

٢. عقد ورش عمل لتنمية مهارات الجدارة الوالدية للعاملين مع ذوي الإحتياجات.

ثانيًا: البحوث المقترحة: في ضوء نتائج الدراسات السابقة علي الصعيدين العربي والاجنبي ويمكن اقتراح البحوث التالية:

١. التمكين النفسي مدخل لتحسين الرفاهية النفسية لدي أمهات تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢. الصلابة النفسية محدد رئيسي لأساليب المواجهة لدي أمهات أطفال المكفوفين.

٣. الوعي بالذات مدخل لتحسين الكفاءة الذاتية لدي الاناث.

المراجع

المراجع العربية:

١. أحمد عبد الحليم (٢٠١٨):فاعلية برنامج ارشادي يستند إلي نظرية الانظمة لتنمية التمكين النفسي و الكفاءة الوالدية لدي الأسر الحاضنة للأطفال مجهولي النسب، عمادة الدراسات العليا، جامعة الأردن .

٢. احمد عبد الله الجبالي(٢٠٢٠):فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي نظريات تقرير المصير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم،غزة،مجلة العلوم التربوية و النفسية.
٣. أكرم عبد الله (٢٠١٢):تنمية بعض مهارات الرعاية الوالدية للأمهات لخفض أعراض الذاتوية لدي أبنائهن، كلية البنات، جامعة عين شمس .
٤. إيمان جابر عبد الحميد (٢٠١٢):التفاعل بين الطفل و الأم وعلاقتة بالنمو الإجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
٥. باسمة حلاوة(٢٠١١):دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الابناء،مجلة٢٧، العدد الثالث+الرابع، كلية التربية، جامعة دمشق.
٦. توفيق محمد توفيق شبير(٢٠٠٥)دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية،كلية التربية،جامعة-غزة.
٧. ريما أحمد عواد (٢٠١١): تنمية الرعاية الوالدية لأمهات كفيف الطفل كفيف البصر ولاديًا مدخل لخفض الاعراض الكلينكية الذاتوية، كلية البنات، جامعة عين شمس
٨. سهام جابر عبد الحميد (٢٠٠٠): دراسة بعض أساليب المعاملة الوالدية والجناح الكامن لدي تلاميذ التعليم الأساسي، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
٩. صالح محمد ابو جادو(٢٠٠٠)سيكولوجية التنشئة الإجتماعية،كلية التربية،عمان،دار المسيرة،للنشر و التوزيع.
١٠. عبد الرحمن حسن خالد (٢٠١٠):فعالية برنامج لعلاج اضطرابات النطق وتنمية مهارات الحب الأسري لدي عينة من الاطفال المتأخرين لغويا، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس .
١١. علاء الدين كفافي (١٩٨٩):التنشئة الوالدية والامراض النفسية، هجر للطباعة والنشر، القاهرة .
١٢. مني محمد احمد قطب(٢٠١٧):تمكين الذات و ادراة الألم لمريضات سرطان الثدي، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٣. هبة مصطفي عمر عامر(٢٠٠٩):اساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بمفهوم الذات-دراسة مقارنة بين الذكور والإناث، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٤. هيام صابر شاهين (٢٠١٠):الحب الوالدي كما يدركة طلاب الجامعة وعلاقتة بسلوكهم الإيثاري، مجلة الدراسات النفسية، مج ٢٠,ع١،ص٥٣-٩٨.
١٥. وئام علي الشربيني (٢٠١١):الكفاءة الوالدية مدخل لتنمية ضبط الذات لدي عينة من الاطفال ذوي النشاط الزائد، كلية الاداب، جامعة حلوان .

المراجع الأجنبية:

16. Al-Dhamit, Y., & Kreishan, L. (2016). Gifted students' intrinsic and extrinsic motivations and parental influence on their motivation: from the self-determination theory perspective. Journal of Research in Special Educational Needs, 16(1), 13-23.
17. Allen, E. S., Grolnick, W. S., & Córdova, J. V. (2019). Evaluating a self-determination theory-based preventive parenting consultation: The parent check-in. Journal of Child and Family Studies, 28(3), 732-743

18. ameer, A. S., Harty, M., & Engel, M. E. (2018). Parents of children with disabilities: A systematic review of parenting interventions and self-efficacy. African Journal of Disability (Online), 7, 1-12.
19. Arellano, A., Denne, L. D., Hastings, R. P., & Hughes, J. C. (2019). Parenting sense of competence in mothers of children with autism: Associations with parental expectations and levels of family support needs. Journal of Intellectual & Developmental Disability, 44(2), 212-218.
20. Arsiwalla, D. (2009). The Interplay of Positive Parenting and Positive Social Information Processing in the Prediction of Children's Social and Behavioral Adjustment (Doctoral dissertation).
21. Assor, A., Roth, G., & Deci, E. L. (2004). The emotional costs of parents' conditional regard: A Self-Determination Theory analysis. Journal of personality, 72(1), 47-88.
22. Bouchard, G., Lee, C. M., Asgary, V., & Pelletier, L. (2007). Fathers' motivation for involvement with their children: A self-determination theory perspective. FATHERING-HARRIMAN-, 5(1), 25.
23. Brotherson, M. J., Cook, C. C., Erwin, E. J., & Weigel, C. J. (2008). Understanding self-determination and families of young children with disabilities in home environments. Journal of Early Intervention, 31(1), 22-43.
24. Carter, E. W., Lane, K. L., Cooney, M., Weir, K., Moss, C. K., & Machalicek, W. (2013). Parent assessments of self-determination importance and performance for students with autism or intellectual disability. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, *118*(1), 16-31.
25. Chu, S. Y. (2018). Family voices: Promoting foundation skills of self-determination for young children with disabilities in Taiwan. Asia Pacific Education Review, 19(1), 91-101.
26. Costa, S., Sireno, S., Larcan, R., & Cuzzocrea, F. (2019). The six dimensions of parenting and adolescent psychological adjustment: The mediating role of psychological needs. Scandinavian Journal of Psychology, 60(2), 128-137.
27. Curryer, B., Stancliffe, R. J., Wiese, M. Y., & Dew, A. (2020). The experience of mothers supporting self-determination of adult sons and daughters with intellectual disability. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 33(3), 373-385.
28. Dunn, W., Cox, J., Foster, L., Mische-Lawson, L., & Tanquary, J. (2012). Impact of a contextual intervention on child participation and parent competence among children with autism spectrum disorders: A pretest–posttest repeated-measures design. The American Journal of Occupational Therapy, 66(5), 520-528.
29. Dyches, T. T., Smith, T. B., Korth, B. B., Roper, S. O., & Mandleco, B. (2017). Positive parenting of children with developmental disabilities: A meta-analysis. Research in Developmental Disabilities, 33(6), 2213-2220.

30. Estes, A., Vismara, L., Mercado, C., Fitzpatrick, A., Elder, L., Greenson, J., ... & Rogers, S. (2014). The impact of parent-delivered intervention on parents of very young children with autism. Journal of autism and developmental disorders, 44(2), 353-365.
31. Fitts, W. H. (1971). The self-concept and self-actualization. Studies on the Self Concept.
32. Giallo, R., Wood, C. E., Jellett, R., & Porter, R. (2013). Fatigue, wellbeing and parental self-efficacy in mothers of children with an autism spectrum disorder. Autism, 17(4), 465-480.
33. Goodley, D. (2005). Empowerment, self-advocacy and resilience. Journal of Intellectual Disabilities, 9(4), 333-343.
34. Goodman, S. J., & Glenwick, D. S. (2012). Correlates of attachment perceptions in parents of children with autism spectrum disorders. Journal of autism and developmental disorders, 42(10), 2056-2066.
35. Gray, C., & Donnelly, J. (2013). Unheard voices: the views of traveller and non-traveller mothers and children with ASD. International Journal of Early Years Education, 21(4), 268-285.
36. Grolnick, W. S., Levitt, M. R., Caruso, A. J., & Lerner, R. E. (2021). Effectiveness of a Brief Preventive Parenting Intervention Based in Self-Determination Theory. Journal of Child and Family Studies, 30(4), 905-920.
37. Healey, D. M., Flory, J. D., Miller, C. J., & Halperin, J. M. (2011). Maternal positive parenting style is associated with better functioning in hyperactive/inattentive preschool children. Infant and Child Development, 20(2), 148-161.
38. Hernández-Guzmán, L., González Montesinos, M., Bermúdez-Ornelas, G., Freyre, M. Á., & Alcázar Olán, R. (2013). Parental practices scale for children. Revista Colombiana de Psicología, 22(1), 151-161.
39. Iadarola, S., Levato, L., Harrison, B., Smith, T., Lecavalier, L., Johnson, C., ... & Scahill, L. (2018). Teaching parents behavioral strategies for autism spectrum disorder (ASD): Effects on stress, strain, and competence. Journal of Autism and Developmental Disorders, 48(4), 1031-1040.
40. Khodabakhshi Koolaee, A., Shahi, A., Navidian, A., & Mosalanejad, L. (2015). The effect of positive parenting program training in mothers of children with attention deficit hyperactivity on reducing children's externalizing behavior problems. Journal of Fundamentals of Mental Health, 17(3).
41. Kim, S., Kim, J., Yan, M. C., & Kang, V. Y. (2020). Korean-American Mothers' Perceptions of Self-Determination of Primary School Children with Autism Spectrum Disorder. International Journal of Disability, Development and Education, 1-16.
42. Knerr, W., Gardner, F., & Cluver, L. (2013). Improving positive parenting skills and reducing harsh and abusive parenting in low-

and middle-income countries: a systematic review. Prevention science, 14(4), 352-363.
43. Lopes, M. D. S. D. O. C., & Dixe, M. D. A. C. R. (2012). Positive parenting by parents of children up to three years of age: development and validation of measurement scales. Revista Latino-Americana de Enfermagem, 20(4), 787-795.
44. Mohammadi, F., Rakhshan, M., Molazem, Z., & Gillespie, M. (2019). Parental competence in parents of children with autism spectrum disorder: A systematic review. Investigación y Educación en Enfermería, 37(3).
45. Rivolta, A. (2018). A conceptual analysis of food parenting practices in the light of self-determination theory: Relatedness-enhancing, competence-enhancing and autonomy-enhancing food parenting practices. Frontiers in Psychology, 2373.
46. Soenens, B., & Vansteenkiste, M. (2005). Antecedents and outcomes of self-determination in 3 life domains: The role of parents' and teachers' autonomy support. Journal of youth and adolescence, 34(6), 589-604.
47. Soenens, B., & Vansteenkiste, M. (2010). A theoretical upgrade of the concept of parental psychological control: Proposing new insights on the basis of self-determination theory. Developmental Review, 30(1), 74-99.
48. Susman, L. (2012). Effects of increased parental knowledge of development of children with disabilities (Doctoral dissertation, University of Illinois at Chicago).
49. Taderera, C., & Hall, H. (2017). Challenges faced by parents of children with learning disabilities in Opuwo, Namibia. African Journal of Disability (Online), 6, 1-10.
50. Tahir, M., Sword, C., & Feldman, M. (2015). Evaluation of a game-based parent education intervention to increase positive parent–child interactions in parents with learning difficulties. Behavior Analysis: Research and Practice, 15(3-4), 187.
51. Vallerand, R. J. (2000). Deci and Ryan's self-determination theory: A view from the hierarchical model of intrinsic and extrinsic motivation. Psychological inquiry, 11(4), 312-318.
52. Wehmeyer, M. L., Abery, B. H., Mithaug, D. E., & Stancliffe, R. J. (2003). Theory in self-determination: Foundations for educational practice. Charles C Thomas Publisher.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Dr. Mohammed Amer
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2023) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)
VOL (12) N (42) P (1)
April 2024

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology